Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحجة أخرى أن بعض أهل النظر يقول : كل ما يجـوز فى الشعر فهو جائز فى الكلام ، لأن الشعر أصل كلام العرب ٠

وحجة ثالثـة ـ نه لـما كان الى جانبه جمع ينصرف فأتبع الأول الثـــانى) ٠

وقال الزمخشرى(٤٣) : (وقرىء (سلاسلا) بالتنوين ، وفيهوجهان :

أحدهما ـ أن تكون هذه النون بدلا من حرف الاطلاق ، ويجـرى الوصل مجرى الوقف ٠

والثـانى ـ أن يـكون صاحب قـراءة التنوين ممن ضرى برواية الشعر ، ومرن لسانه على صرف غير المنصرف) ٠

وقال الألوسى(٤٤) : (وقـرأ نافع والكسـائى وأبو بكر والأعمش (سلاسلا) بالتنوين وصلا ، وبالألف المبدله منه وقفا ٠

وبعـــد ذلك اعترض على الزمخشرى الذى جـــوز وجهـين فى التنـــوين :

أحدهما ـ أن تكون هـذه النون بدلا عن حرف الاطلاق ، ويجرى الوصول مجرى الوقف ٠

والثـانى ـ أن يكون صاحب القـراءة ممن ضرى برواية الشعر ، ومرن لسانه على صرف غير المنصرف ٠

وقـد ضعف الألوسى الوجهين السابقين :

أما الأول ـ فان الابدال من حروف الاطلاق فى غير الشعر قليل كيفوضم اليه اجراء الوصل مجرى الوقف ٠

وأما الثـانى ـ ففيه تجويز القراءة بالتشهى دون سـداد وجهها فى العـربية ٠

والوجه : أنه لقصد الازدواج والمشاكلة) ٠

---

(٤٣) انظرظ الكشاف ٤ : ١٩٥ ٠
(٤٤) انظر روح المعـانى ٢٩ : ١٥٣ ٠